أرض سامراء يا أفق غروبـــي
قد سرى في أفقه السم فلاحـــت
حين آوى لفراش الموت فـــردا
أرسلي للثاكل الزهراء طيفـــا

جمرة وسط حشاه

أوما أشجتك أنفاس الغريـــب
في سماء الحب أشباح الخطوب
يتلوى دون صحب أو قريـــب
علها تأتي لتوديع الحبـــيب

والنوى أوهى قواه

أهي اللقيا أم البعـــــد أراه
حين لاحت بمحياه عيـــون
قال أماه إليك فخذينـــي
وسرت في شفتيه تمتمـــات

أم يا أم حسين

يمم الأفق وخرت مـــنه آه
لثكول صرخت واولـــداه
وجمار تتلظى في حشـــاه
وإلى الزهراء قد مد يـــداه

لمحياك خذيني

فاطم
فاطم
فاطم

وطني أنت وأوراد سجـــــودي
حلمي القادم بالفجر الجديـــد
أفق الثورة في كل وريـــــد

قد أتيت
بسجودي
وزرعت
لحظات

من شتاتي
وصلاتي
خطواتي
من حياة

ودروب شائكـــة
وعيون منهكـــة
في الليالي الحالكـــة
في القلوب الهالكـــة

لجنة التأليف
موكب عزاء المعامير

خيل كـفر وشياطـين بـداري
قلبوا الدار وجدوا البحث فـيها
وأحاطتني فلول الـليل خنـقا
صادروني منك يا أرض جدودي

رفع الهادي ذراعـا

أخـذوني عن ترابي وديـاري
عن سجود وأهازيج نـهار
وتمادت في عذابي وحصاري
ورموني لشتات وقفـار

ودعا أمي وداعـا

ودع الفجر فقد حل الظـلام
إن لي قبرا بأرض حـفروه
وبسامراء وعدي فارقبـيه
راحل لا تبـأسي في ذات يوم

سوف آتيك وربـي

وطني ما عاد لي فيك مقـام
بسموم الغدر فأنهد الـغرام
قادما والوعد يا أرضـي إمام
من عروقي سوف يأتـيك سلام

وطني أحمل قلـبي

راحل
راحل
راحل

عنك يا ارض عروجـي وجـدودي
وبسامـراء وعـدي ووعـيدي
وبكفي وصـايا لشـهيد

فاذكرينـي
حين أمضـي
إيه أرضـي
ولتعـيدي

كحسـين
عن ثـراك
فلتهبـي
عهد عـيدي

حين أرخى مبحرا
لجنان الآخـرة
كالصباح ثائـرة
حين كانت ظاهرة

لجنة التأليف
موكب عزاء المعامير

أيها الراحل عني عن ترابـــي ... عن جراحي و بقيعي وقبابـــي
سوف اشتاقك وجها نـبويـــا ... سوف يشتاقك قلبي وشعابـــي
كان ليلا ولدي صرصر لمـــا ... قرعت كف بني العبـــاس بابي
وبعينيك قرأت الدمع سفـــرا ... لرحيل أبدي وغيـــــــاب

راحل مثل حسيـــن ... ولداه عن عيونـــي

كم جمار ولداه في ربوعـــــي ... فأسأل الترب سينبيك بقيعـــي
كم خطى المختار تربي وعلـي ... وربت فاطمة بين ضلوعـــي
ونما السبطان ما بين نخيلـــي ... قمريان وأوراد ركـــــوع
ولدي واليوم ما عاد لقلبـــــي ... غير ذكرى من رحيل ونجيـع

فأرحم اليوم دموعي ... أيها الهادي وروعي

راحل ... كشهيد كان في تـلك القوافـــــــل
راحل ... وبعينيك نبي ومناضـــــــــل
راحل ... والخطى أعرفها كانت لراحـــــل

حاصروه ... بالســـلاح ... والوحوش الكاسرة
قلعـــوه ... كالصبـــاح ... من تراب طاهـــرة
أبعـــدوه ... والنواحـي ... ودعتـه هـــادرة
صادروه ... من جراحي ... وعيوني الساهرة

لجنة التأليف
موكب عزاء المعامير